

الفصل الأول

المقدمة

1.1 تمهيد:

يعد السير المفهوم الأول لسلامة الفرد والمجتمع، ولعل تنظيم منظومات الحركة والنقل للمركبات العامة والخاصة وفق قوانين محددة، يرفع مستوى السلامة العامة ويزيد معدلات الأمان، ونتيجة للزيادة الملحوظة في عدد السكان في مختلف الدول وكذلك الزيادة في العمران والسكن الذي توجب عليه زيادة المواصلات التي تسهم في توفير التواصل بين مختلف المناطق والمجالات ازدادت الحاجة لتواجد مباني تخدم مصالح السكان في مجال النقل والمواصلات.

إن أرواح البشر مسؤولية عظيمة لا يجب التساهل بها، ومع زيادة تعقيدات السفر على الطرق، تطورت قواعد السير على الطرق، للسيطرة على مواقع السيارات واتجاهاتها. وتتحكم الإشارات والعلامات في تدفق الحركة المرورية ومع ذلك لا يلتزم كل شخص لهذه القواعد أو يمتثل للإشارات والعلامات. وعند فشل الأفراد في التعاون في هذه الطريقة، فإنهم يعرضون الآخرين فضلا عن أنفسهم للخطر. وبالإضافة الى ذلك، تظهر العديد من المواقف التي هي بلا قواعد اصلا.

لذلك لا بد من اعادة النظر في مفهوم السير وقوانينه بصياغة حديثة تتوافق والتطور الذي يحصل في عالم المركبات والنقل لتحقيق السلامة العامة وتطوير قطاع النقل والمواصلات، وتسهيل الحصول على خدمات السير وتدريباته.

2.1 مشكلة البحث:

يعاني مقر دائرة السير الحالي العديد من المشاكل، اثناء القيام بالمعاملات المختلفة، للمركبات العامة والخاصة وكذلك تأثير تدريب السائقين الجدد الذين يتواجدون بشكل رئيسي في ساحة المقر الحالي على الحركة المرورية إلى الشارع المتواجد عليه المقر، وذلك خلال الساعات المختلفة خلال النهار، بالإضافة على عدم ملائمة المساحات والفراغات المتواجدة بالنسبة لعدد المراجعين الذي يخدمهم المبنى، بالإضافة إلى عدم تواجد كافة الخدمات المتعلقة في خدمات المواطنين في مكان واحد.

3.1 اهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى تكوين خلفية نظرية حول معايير لتصميم مبنى دائرة السير، ومركز فحص السيارات، وحديقة مرورية للأطفال بالإضافة إلى استعراض الحالات الدراسية لزيادة القدرة على تخيل حجم ووصف المشروع وذلك لبناء واقع نظري تخيلي يمكن الاستناد عليه لتصميم مشروع مثل مشروع متكامل لمبنى دائرة السير ومرافقاتها وهناك عدة أهداف للمشروع من أهمها:

• اهداف تعليمية

العمل على زيادة الوعي بإجراءات السير والسلامة العامة والتعامل مع الطريق، بدءا من الاطفال وانتهاء مع البالغين، حيث ان اهمالها تؤثر سلبا على سلامة المواطنين وتجنب الحوادث، وتعلم الاطفال قوانين السير وكيفية

قصد الطريق المطلوب يساهم في ترسيخ مبادئ السير وبحقق اعلى سلامة.

• اهداف وقائية وسلامة عامة

تطوير المقر الحالي للمبنى "دائرة السير"، حيث ان له أثر سلبي على الحركة المرورية على الشارع المتواجد فيه " راس الجورة"، حيث تزيد الزحمة المرورية على الشارع اثناء الدروس والامتحانات مع حركة المواطنين والمراجعين اثناء اجراء المعاملات.

• اهداف خدمتية

توفير مساحات جيدة للموظفين، والمراجعين مع خدمات متطورة ومتكاملة، يؤدي الى حل مشكلة الازمة المرورية وتكامل الوعي العام للسير وقوانينه وكيفية استخدام الشارع، وتحقيق اعلى مستوى من السلامة العامة، بالإضافة على تكامل الخدمات في مكان واحد، يساهم في توفير الوقت والمال.

• اهداف اجتماعية

توافر الحديقة المرورية و مبنى دائرة السير في مكان واحد، يمكن الاشخاص من قضاء وقت ترفيهي تعليمي مع اطفالهم، مما يزيد من الاوقات الاجتماعية التي يقضيها الاهل مع الابناء، بالإضافة الى قضاء امورهم الخدمتية و المعاملات .

4.1 منهجية البحث:

سيتم اتباع المنهج الوصفي الاحصائي في اعداد البحث الذي يضم منهجين نظري وعملي ويمكن تلخيصها فيما يلي:

❖ المنهج النظري:

- 1- الاطلاع على الكتب والمراجع والأبحاث العلمية والأكاديمية المتوفرة والتي تناولت الحديث عن مشاريع السير وتطوره.
- 2- الاطلاع على الإحصائيات المختلفة، من دائرة النقل والمواصلات على عدد المركبات وذروتها وعدد المراجعين في اليوم الواحد ومعلومات اخرى تتعلق بالمشروع.
- 3- دراسة مقترحات البلدية بشأن المشروع.

• المنهج العلمي:

- 1- الزيارة الميدانية للبلدية ومقر دائرة السير الحالية إضافة إلى زيارة دائرة السير في مدينة رام الله بالإضافة إلى زيارة مقر فحص المركبات وذلك للتعرف على طبيعة الفراغات.
- 2- المقابلات الشخصية مع مختصين لمعرفة حاجة المدينة لمثل هذا المشروع والرؤية لتطلعاتهم.

5.1 محددات البحث:

واجه البحث العديد من التحديات والصعوبات منها:

- 1- قلة مراجع البحث عن واقع السير ومدارس القيادة في فلسطين.
- 2- قلة وجود حالات دراسية عالمية مختصة في مجال النقل البري فقط.
- 3- عدم وجود حالات دراسية عن الحوادث المرورية للأطفال.

6.1 هيكلية البحث:

تم تقسيم مقدمة هذا البحث سبعة فصول بحيث نعمل على تغطية الجوانب النظرية والتعليمية اللازمة لدراسة تصميم مبنى دائرة السير والمرافق التي تتبعه، ويأتي تقسيم الفصول كالتالي:

- 1- لقد تناول الفصل الأول وصف عام للمشروع وأهميته وأهدافه ومنهجية البحث ومحدداته بما شكل خلفية نظرية وقوية عن المشروع قبل الشروع في تصميمه.
- 2- الفصل الثاني تضمن لمحة تاريخية عن السير ومفهومه ومراحل تطوره، أهميته وخصائص وسمات السير وأنواعه ومشاكل المركبات وحوادث السير وواقعه في فلسطين.
- 3- الفصل الثالث تضمن المعايير التصميمية والتخطيطية لكل عناصر المشروع وما تضمنه من فراغات.
- 4- الفصل الرابع تناول دراسات مفصلة لحالات دراسية مشابهة في مدينة رام الله وأريحا وقليلية وحالة دراسية عالمية والاستفادة منها في تحديد المساحات والفراغات اللازمة لتحديد حجم المشروع.
- 5- الفصل الخامس يحتوي على عرض مفصل للعلاقات الوظيفية بين الفراغات في مبنى دائرة السير ومرافقها وعرض شامل للمساحات.
- 6- الفصل السادس يحتوي على استراتيجية اختيار الموقع وتحليل الارض.

7.1 الجدول الزمني:

الأسبوع الدراسي															العمل
15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
															اختيار المشروع
															مراجعة المشرف
															تحديد موقع الأرض
															زيارة الموقع
															جمع المعلومات وتحليلها
															دراسة حالات دراسية
															كتابة المقدمة
															تسليم المقدمة

الجدول (1.1): الجدول الزمني

المصدر: (الباحث)